أم القرى
العدد ٣٨٦٩ في ١ رمضان ١٤٢٢هـ
صفحة رقم ٣٥

## خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يستقبلون .. بقية

والامتين العربية والاسلامية، وعنايتكم الفائقة بخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والتي نالت عناية شهد لها الجميع وان ما قدمتوه للحركة الكشفية ياتي ضمن عنايتكم ايدكم الله بالتربية والتعليم فشكرا لكم وجزاكم الله خيرا واطال الله عمركم .

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بهم في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية متمنيا لهم النجاح والتوفيق في اجتماعاتهم معبرا عن سعادته لمثل هذه اللقاءات ومثمنا ما تقوم به الكشافة من غرس للقيم والاخلاق لدى ابنائنا الطلبة مؤكدا حرصه ايده الله على كل ما فيه خير ورفعة الشباب العربي ليظل متمسكا بدينه ومتسلحا بالعلم .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض اليوم نفسه معالي وزير المعارف رئيس الجمعية الكشفية العربية الدكتور محمد بن احمد الرشيد ومعالي السكرتير العام للمنظمة الكشفية العالمية الدكتور جاك ميلون ومعالي مفوض العلاقات الدولية بالجمعية الكشفية العربية السعودية ورئيس المؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرين الدكتور عبدالله بن عمر نصيف ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر .

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال ان الكشافة رسول خير ومحبة وسلام للعالم اجمع مشيرا سموه الى ان ديننا الاسلامي يحث على الالتزام بالاخلاق الحميدة لانه دين محبة واخلاص ووفاء واخلاق .

ولفت سمو ولي العهد الى ان للكشافة دور عظيم حيث انها ذات رسالة سامية من خلال الخدمات والجهود التي تقدمها للانسانية جمعاء مؤكدا سموه ان المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال تهتم وتدعم اعمال والحركة الكشفية في كل النواحي .

وامتدح سمو ولي العهد الكشافة السعوديين ووصفهم بانهم كانوا وما زالوا خير مثال للالتزام باخلاق الكشافة النبيلة ومثالياتها وبالشرف الكشفي .

وقال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز // ان شعوب العالم في حاجة لمكافحة الشر ايا كان سواء الارهاب او غيره لان العقائد السماوية كلها تنبذها والاسلام يبعد هذه الاشياء بحذافيرها ، واشار سموه الى ان جميع الشعوب تحب بعضها بعضا ولله الحمد الا الشاذ فانه منبوذ وهذا امر في كل دين وفي كل وقت . وقد عبر الجميع عن شكرهم وتقديرهم لسمو ولي العهد على رعايته لمؤتمرهم وعلى ما قدمته المملكة العربية السعودية من دعم ومؤازرة واحتضانها للمؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرين واثنوا على ما وجدوه ويجدونه من رعاية وعناية تساهم في انجاح اعمال مؤتمرهم .

وفي نهاية الاستقبال تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد وهدايا مماثلة من رؤساء الوفود . وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر اليوم نفسه معالي وزير المعارف رئيس الجمعية الكشفية العربية السعودية الدكتور محمد بن احمد الرشيد ورؤساء الوفود المشاركة بالمؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرين المنعقد بالرياض ... وقد القى سمو النائب الثاني خلال اللقاء كلمة توجيهية قال فيها : الحمد لله على ما من به علينا من نعمة الاسلام .. والانسان مخلوق وفقا لقوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) فعبادة الله سبحانه وتعالى هي اساس خلق الانسان من ربه سبحانه وتعالى .. والكشافة اهدافها ربما تكون انبل هدف يعمل فيه الانسان لخدمة الانسان . وانتم في هذا البلد الاسلامي العربي هو بلدكم عملا وقولا .. نحن في هذا البلد لسنا ملوكا ولسنا امراء انما نحن خدام لله سبحانه وتعالى ولبيته الشريف ولمسجد نبيه وللامة العربية والاسلامية جمعاء .. ولذلك كل ما يترتب علينا من واجبات ليس منة منا على احد ولا نرجو فيها الا الثواب من الله سبحانه وتعالى ولم شمل الامة العربية والاسلامية .

وحضر الاستقبال معالي مفوض العلاقات الدولية للجمعية الكشفية العربية السعودية ورئيس المؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرين الدكتور عبد الله بن عمر نصيف وممثل عن الجامعة العربية هاني مصطفى وامين المنظمة العربية الكشفية فوزي محمد فرغلي ورئيس اللجنة العربية الكشفية محمد التريكي والسكرتير العام للمنظمة العالمية الكشفية جاك ميلون ورئيس اللجنة العالمية الكشفية جارنت دي لاهنت .

وفي نهاية اللقاء تسلم سموه هديتين تذكاريتين من كل من رئيس اللجنة العربية الكشفية ومعالي وزير المعارف رئيس الجمعية الكشفية العربية السعودية بهذه المناسبة .

## خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يبحثان .. بقية

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المعالي الوزراء ومعالي سفير المملكة لدى فرنسا الاستاذ فيصل الحجيلان .

كما حضر الحفلة من الجانب الفرنسي سفير فرنسا لدى المملكة برنارد بوليتي والوفد المرافق لفخامته .

وقد اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود في قصر اليمامة اليوم نفسه مادبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له .

وحضر المادبة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى ومعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

من ناحية اخرى عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية جلسة مباحثات في قصر سموه بالرياض مساء اليوم نفسه .

وجرى خلال الجلسة استعراض اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث سبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة اضافة الى بحث الجهود الدولية الحالية لمكافحة الارهاب .

كما تم بحث الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة واهمية الوصول الى حلول عادلة للقضية الفلسطينية تحقق للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة وتضمن الاستقرار والامن لدول المنطقة وكذلك استعراض جهود المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية في احقاق الحق ورفع الظلم والمحافظة على الامن والاستقرار الدوليين سواء عن طريق المحافل الدولية او عن طريق جهودهما المشتركة في هذا السبيل .

وحضر جلسة المباحثات صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير التخطيط الاستاذ خالد القصيبي الوزير المرافق ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي سفير المملكة لدى فرنسا الاستاذ فيصل الحجيلان .

كما حضر الجلسة من الجانب الفرنسي سفير فرنسا لدى المملكة برنارد بوليتي والوفد المرافق لفخامته .

هذا وقد طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك إيجاد صيغة واضحة وحل سياسي بشكل عاجل في أفغانستان بعد سقوط كابول بأيدي قوات تحالف الشمال .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده مساء اليوم نفسه بقصر المؤتمرات بالرياض .

وقال شيراك ان الحل ينبغي ان يعطي مكاناً لكل مجموعة وان تتضافر فيه جهود الدول المجاورة لأفغانستان وفي طليعتها باكستان التي لا ينبغي ان تشعر بأنه تم اضعافها .

وأضاف لن يكون هناك أخطر من حصول فترة انتقالية لا تكون مؤمنة ومنسقة ولا تتيح احلال الاستقرار في أفغانستان .

وإشارانه أصبح من الملح أكثر من أي وقت مضى تطبيق هذا الحل سريعا وسنعمل من جانبنا كل ما بوسعنا لتسهيل قيامه .

وأضاف ان ذلك بغرض إيجاد وسائل المساعدة الإنسانية بسرعة فائقة .. وأكد الرئيس الفرنسي مجددا ان هدف التحالف الدولي هو "استئصال قوى الشر والارهاب" وقال من الضروري استئصال بن لادن وعناصره .

وأشار إلى ان طالبان ليست مؤهلة لقيادة الشعب الأفغاني .. معربا عن دعمه للدور القيادي الذي يحمله ممثل الأمم المتحدة لأفغانستان الأخضر الإبراهيمي .

وأضاف إلى تطابق وجهات النظر بينه وبين القيادة السعودية .. مؤكدا ان الحملة العالمية ضد الإرهاب يجب ان تكون تحت مظلة الأمم المتحدة "واني ما زلت أدعو إلى قيام مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب" .

وأوضح الرئيس الفرنسي على ضرورة القيام باللازم من أجل نزع فتيل أي خلاف قد يشق التحالف الدولي مشيرا إلى ان القضية الفلسطينية حيث من جانبنا نسعى إلى الوصول لمنطقة الشرق الأوسط وكما أصدقاؤنا في الاتحاد الأوروبي بحالة سلام واستقرار .

وقد غادر الرئيس الفرنسي مساء اليوم نفسه الرياض وكان في وداعه في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير [illegible]

## سمو ولي العهد يستقبل المفتي العام .. بقية

الشيخ .. احببت ان اشاهد هذه الوجوه الخيرة في هذا اليوم المبارك واطلعهم على ماجرى في الاشهر الماضية بيني وبين فخامة الرئيس جورج بوش الابن رئيس الولايات المتحدة الامريكية .. وكذلك اسمع من فضيلتكم ومن اخوانكم الشيء الذي فيه ان شاء الله خير للامة الاسلامية والعربية وخدمة الدين والوطن .

واردف سمو ولي العهد يقول اخواني .. تعلمون اننا نحن الان في ايام تعتبر عصيبة والواجب علينا التاني والتوضيح لاخوانكم بالكلمة الطيبة لانكم الان هدف للمعرضين للعقيدة الاسلامية .. لانكم في امان الله ثم خدمتكم لهذا الدين الحنيف ولوطنكم وكذلك قبلة المسلمين ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقال سموه واجب عليكم التاني والتحري لكل كلمة تظهر منكم لانكم مسئولين امام الله وامام الامة الاسلامية .. ارجو لكم التوفيق والنجاح والله يلهمكم بالكلمة الطيبة لان الكلمة الطيبة لها مكانها ووقعها في النفوس .

واستطرد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قائلا // فضيلة الشيخ .. انا نحن الان في موقف يتطلب منا الحكمة ويتطلب منا الوعي لانكم في هذه البلاد قدوة لاخوانكم المسلمين .. ولهذا اوصيكم بتقوى الله فوق كل شيء وخدمة دينكم ووطنكم والتحري للكلمة المعقولة لخدمة الاسلام ولاتاخذكم العاطفة او يستفزكم احد لانكم مسؤولين فردا فردا امام الله جل جلاله وامام شعبكم ووطنكم وعائلاتكم واطفالكم وعرضكم وشرفكم لاننا الان في وقت يلزمنا التحري بالضبط لكل كلمة تطلع منا .

واضاف سمو ولي العهد يقول // امل منكم ان تقدرو هذه المسؤولية امام الله جل جلاله وامام شعبكم والمسؤولين لكي لاتكونون في موقف حرج .. لان هذه الامور لازم التروي فيها والهدوء والسكينة .. ولاننا كما قال عز وجل / وكذلك جعلناكم امة وسطا / فلا غلو في الدين ... لا غلو في الدين .. لا غلو في الدين .. لانكم قدوة مثلما قلت سلفا لاخوانكم المسلمين في انحاء العالم .

واردف سموه يقول في ختام كلمته // ارجو لكم التوفيق والنجاح والله يوفقكم .. اما نحن فنؤكد في كلمتين لا اكثر ولا اقل .. لامساومة ولا احد ولاعطا ولا اي شي في خدمة الدين والوطن .. هذه مافيها مساومة .. لكن بالعقل والتروي لانكم عارفين الاوضاع في العالم .. وشكرا لكم .

بعد ذلك دار حوار بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السماحة والفضيلة المشايخ اتسم بالصدق والصراحة والوضوح وبداه سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ بكلمة سال فيها الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يعين ولاة امرنا على ما يحملونه من مسئوليه .

وقال سماحته / اخوانكم المشايخ معكم ان شاء الله في الخير والتعاون على البر والتقوى .. ونسال الله ان يمدكم بعونه وتوفيقه .

بعد ذلك القى فضيلة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان كلمة .

ثم القى معالي امين رابطة العالم الاسلامي وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة مماثلة .

ثم توالت الكلمات من اصحاب الفضيلة الحضور اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لسمو ولي العهد على استقباله لهم وعلى ما قدمه سموه من ايضاح لمواقف المملكة العربية السعودية من الاوضاع الدولية الراهنة مؤكدين ان مواقف المملكة تنبع من تعاليم الدين الاسلامي .

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في ختام الاستقبال عن شكره للجميع على ما ابدوه من مشاعر طيبة نحو دينهم ووطنهم وتجاه اخوانهم المسلمين في كافة بقاع الارض مشيرا سموه الى ان هذه البلاد هي مهبط الوحي ومهد رسالة الاسلام السماوية وقبلة المسلمين .

وقال سمو ولي العهد ابشروا ان شاء الله الاسلام عزيز مهما صار ومهما حدث .. ابشروا انه عزيز باذنه .. والله يكفينا شر ابناء الاسلام الذين يدعون الاسلام وفي اعتقادي انهم ليسوا على حق .. الله يكفينا شرهم .. والله يهديهم والله يوفقهم للرجوع للاسلام الحقيقي .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن [illegible]

## نيابة عن سمو ولي العهد الأمير سلمان يفتتح .. بقية

التاريخ شامخ بما سطر على صفحاته من مكتسبات حضارية ومعجزات تاريخية يشهد بها الحاضر ويبني عليها المستقبل اماله وتذكرها الاجيال وتتناقلها الشعوب متجددة في العطاء عظيمة في محافل العظماء .

ولا شك ايها الاخوة ان خادم الحرمين الشريفين صنع التاريخ بما حققه من انجازات حضارية فاقت كل التصورات في كل المجالات التعليمية والادارية والصحية والصناعية والزراعية والاقتصادية ساهم في كل ذلك ما تم اتخاذه من قرارات طموحة وجريئة وهذا ليس بمستغرب على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود لعدد من الاعتبارات ..

اولها .. ما يتمتع به حفظه الله من سمات شخصية وقدرات عقلية ورجاحة فكرية وما يتميز به من حكمة وبعد نظر .

ثانيها .. انه ابن للمؤسس القدوة والباني الموحد لهذا الكيان الذي اسس على التقوى والنهج الاسلامي الصحيح الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فقد عايشه وتربى في كنفه سلك مسلكه وشب على منهجه تاثر به ابا ومربيا وقائدا .

ثالثها .. التجربة الثرية والنجاحات المتواصلة لخادم الحرمين الشريفين من خلال المهام التي تولاها كاول وزير للمعارف ثم وزير للداخلية ونائب ثان لرئيس مجلس الوزراء وبعده ولي للعهد ونائب لرئيس مجلس الوزراء يشد من عضد اخوته ملوك هذه البلاد رحمهم الله جميعا الى ان اعتلى سدة الحكم وتمت مبايعته قبل عشرين عاما ليتولى مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية .

ايها الاخوة ..

تقاس حضارة الامم ورقيها وعمرانها بمئات السنين ونحن في هذا البلد الكريم اذا قارنا ما تحقق لنا من مكتسبات حضارية وتقدم تنموي خلال عقود محدودة بما تحقق لغيرنا بمئات السنين لوقفنا على عظمة الانجاز وقوة البناء وصلابة القاعدة وقد نتفوق على كثير منها في كثير من المجالات . [illegible]

المعمارية الفريدة وخدماتها الجليلة شاهدا يلمسه الجميع من الحجاج والزوار والمعتمرين وقد امتدت يد الخير الى جميع المشاعر المقدسة تسهيلا للمسلمين في اداء شعائرهم بخشوع وطمانينة .

ايها الاخوة ..

القران الكريم هو الدستور الذي تقوم عليه شريعة الاسلام والمسلمين وهو مصدر التشريع للحكومة منذ تاسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز ومن هذا المنطلق قام خادم الحرمين الشريفين بفكره النير ورؤيته الثاقبة بانشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهذه الرؤية المباركة حققت اهدافها بفضل الله ثم بمتابعته الشخصية حتى وصل الى يد كل مسلم والحمد لله .

اخواني ..

تقاس القيادة بمواقف الرجال وكما لا يخفى على الجميع فان خادم الحرمين الشريفين جسد ذلك في مواقفه المتعددة لخدمة السلام ولدعم القضايا العربية والاسلامية ومن ابرزها القضية الفلسطينية التي اولاها عناية خاصة وعمل الكثير من اجلها كما هو معروف لدى الجميع وموقفه من الحرب الاهلية اللبنانية التي انتهت باتفاق الطائف وكذلك موقفه اثناء الاعتداء الغاشم على دولة الكويت الشقيقة وتهديد المنطقة وادخالها في دهاليز الظلمة وعالم المجهول .

ايها الاخوة ..

لو حاولنا ان نقف على ما قدم خادم الحرمين الشريفين وان نحصي منجزاته ونعد مآثره لما استطعنا الى ذلك سبيلا وحسبنا ما ذكرناه اشارة ليكون لنا دافعا لمواكبة هذا الجهد الموفق بإذن الله واستثماره بالصورة المثلى ولنهي، انفسنا بذلك ونحمد الله عليه ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نتوجه للمولى عز وجل ان يحفظه لنا وان يمد في عمره ليواصل العطاء ويبارك لنا في عمله وان يجعله خالصا لوجهه سبحانه وان يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد [illegible]

المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على دعمها المستمر للقضية الفلسطينية سواء كان ماديا او معنويا .

بعد ذلك القى شيخ الازهر محمد طنطاوي كلمة .

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء كلمة قال فيها / تحتفي وزارة التعليم العالي في جامعة الملك سعود من خلال هذا المؤتمر بمرور عشرين عاما على تولي مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله / مقاليد الحكم .. وياتي هذا احتفاء من التعليم العالي برائد التعليم في هذا البلد .. ووفاء من جامعة الملك سعود للشخص الذي احتفى بها عندما كانت حلما يراود اذهان الرجال ثم احتفى بها وليدا يحبو في مهد العلم ويرنو الى معاقله القائمة منذ عقود طويلة من الزمن واستمد احتفاؤه بها حتى بعدما غدت صرحا اكاديميا يضاهي اعرق الجامعات .. فحق لها ان تحتفي بهذا الاسلوب الذي سوف يثري ان شاء الله الساحة العلمية ببحوث ودراسات اكاديمية قيمة يقدمها علماء متخصصون في مجالات دراسية مختلفة .

واضاف سموه قائلا ..

استخلفنا الله عز وجل في الارض وامرنا بعمارتها ونهانا عن الافساد فيها في ايات محكمات من كتابه الكريم فقال عز من قائل (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا) وقال عز وجل .. (ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها) وخطر الافساد وعظم امره ورد في القران الكريم باساليب متعددة وصيغ مختلفة تتراوح بين النهي الصريح والتحذير والترهيب منه وذمه وبيان سوء عاقبته في مواضع تصل الى خمسين موضعا . [illegible]

يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني معربا عن شكره لسمو ولي العهد على تفضله برعاية هذا المؤتمر والشكر الجزيل وبالغ التقدير كذلك لسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز على تشريفه هذا المؤتمر نيابة عن سمو ولي العهد .

كما شكر الجميع على الحضور والمشاركة في هذا المؤتمر وشكر كل من ساهم بهذا المؤتمر اعدادا وتنسيقا فقد بذلوا في ذلك جهدا كبيرا وعملا متواصلا فجزاهم الله خير الجزاء متمنيا للجميع التوفيق والسداد انه على كل شيء قدير .

وفي نهاية الحفل اعلن معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله الفيصل عن منح مجلس الجامعة شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال السياسة والحكم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعدها تسلم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز درع الجامعة من مدير الجامعة .

اثر ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر دشن خلاله موقع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الانترنت والذي اعدته دارة الملك عبدالعزيز متضمنا معلومات متكاملة عن نشاة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والمهمات التي اوكلت اليه وانجازاته منذ توليه مقاليد الحكم اضافة الى فقرات موثقة من احاديثه وخطبه حفظه الله في مناسبات تاريخية متعددة .

ثم تجول سموه في ارجاء المعرض .

عقب ذلك غادر سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وحضر الحفل صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز [illegible]